

الحديث:)إن الحال بين... (المحاضرة 1 - الحديث - المستوي

الثالث - د . موفق كدسة الغامدي

موفق كدسة الغامدي

ينمو العلم ويتقدم. تقنياته ومجاليـته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد والسنـة بـسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمـين والصلـاة والسلام على اشرف المرسلـين نبـينا محمد - 00:00:00

صـلى الله عـلـيه وـعـلـى الـه وـصـحبـه وـسـلم تـسـليـما كـثـيرـا اـمـا بـعـد سـلام الله عـلـيكـم وـرـحـمـتـه وـبـرـكـاتـه وـحـيـاـكـم الله وـبـيـاـكـم وـجـعـلـجـنـةـمـثـوـانـاـ وـمـثـواـكـم لـقـاءـيـتـجـدـدـ فـيـ مـادـةـ الـحـدـيـثـ الشـرـيفـ وـفـيـ هـذـهـ الـاـكـادـيـمـيـةـ الـمـبـارـكـةـ اـكـادـيـمـيـةـ زـادـ 00:00:56

الـتـيـ تـعـنـىـ بـتـعـلـيمـ الـعـلـمـ الشـرـعـيـ اـقـولـ هـذـاـ فـصـلـ التـالـىـ اـيـهـاـ الـاحـبـةـ فـيـ هـذـهـ مـادـةـ وـمـرـمـعـنـاـ فـصـلـيـنـ وـهـذـاـ التـالـىـ وـنـحـنـ نـتـفـيـأـ فـيـ ظـلـالـ السـنـةـ النـبـوـيـةـ الصـحـيـحـةـ الـمـطـهـرـةـ وـمـعـ حـدـيـثـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـرـمـعـنـاـ كـثـيرـاـ وـسـيـمـرـعـنـاـ كـثـيرـاـ باـذـنـ اللهـ تـعـالـىـ وـبـنـدـأـ حـدـيـثـنـاـ الـيـوـمـ باـوـلـ 00:01:20

فـيـ هـذـهـ سـلـسـلـةـ الـمـبـارـكـةـ الـاـ وـهـوـ حـدـيـثـ النـعـمـانـ اـبـنـ بـشـيرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـارـضـاهـ قـالـ سـمعـتـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ وـاهـوـيـ النـعـمـانـ باـصـبـعـيـهـ اـلـىـ اـذـنـيـهـ اـنـ الـحـلـالـ بـيـنـ 00:01:49

وـاـنـ الـحـرـامـ بـيـنـ وـبـيـنـهـمـ مـشـتـبـهـاتـ لـاـ يـعـلـمـهـنـ كـثـيرـ مـنـ النـاسـ فـمـنـ اـتـقـىـ الشـبـهـاتـ اـسـتـبـرـأـ لـدـيـنـهـ وـعـرـضـهـ وـمـنـ وـقـعـ فـيـ الشـبـهـاتـ وـقـعـ فـيـ الـحـرـامـ وـمـنـ وـقـعـ فـيـ الشـبـهـاتـ وـقـعـ فـيـ الـحـرـامـ كـالـرـاعـيـ يـرـعـيـ حـوـلـ اوـ 00:02:09

كـالـرـاعـيـ يـرـىـ حـوـلـ الـحـيـنـ مـاـ يـوـشـكـ اـنـ يـرـتـعـ فـيـهـ الاـ وـاـنـ لـكـ مـلـكـ حـمـىـ الـاـوـاـنـ حـمـىـ اللـهـ مـحـارـمـهـ الـاـ وـاـنـ فـيـ الـجـسـدـ مـضـغـةـ. اـذـاـ صـلـحـتـ صـلـحـ الـجـسـدـ كـلـهـ. وـاـذـاـ فـسـدـ فـسـدـ الـجـسـدـ كـلـهـ الـاـ وـهـيـ القـلـبـ مـتـفـقـ عـلـيـهـ 00:02:32

اـذـاـ حـدـيـثـ مـنـ اـعـلـىـ درـجـاتـ الـاـحـادـيـثـ الصـحـيـحـةـ. لـمـاـذـاـ لـانـ مـتـفـقـ عـلـيـهـ روـاهـ الـبـخـارـيـ وـروـاهـ مـسـلـمـ رـحـمـهـ اللـهـ اـهـ مـعـ شـرـحـ المـفـرـدـاتـ قـالـ وـهـوـ النـعـمـانـ باـصـبـعـيـهـ اـلـىـ اـذـنـيـهـ ايـ مـدـهـمـاـ اليـهـمـاـ لـيـأـخـذـهـمـاـ اـشـارـةـ اـلـىـ تـيـقـنـهـ مـنـ السـمـاعـ 00:02:55

وـقـولـهـ فـمـنـ اـتـقـىـ الشـبـهـاتـ اـسـتـبـرـأـ لـدـيـنـهـ وـعـرـضـهـ بـيـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ مـتـقـىـ الشـبـهـاتـ قـدـ بـرـأـ دـيـنـهـ مـنـ النـقـصـ لـاـنـ مـنـ اـجـتـنـبـ الـاـمـورـ الـمـشـتـبـهـاتـ سـيـجـتـنـبـ الـحـرـامـ مـنـ بـابـ اوـلـ. وـفـيـ روـاـيـةـ الـبـخـارـيـ فـمـنـ 00:03:22

ماـ ماـ شـبـهـ عـلـيـهـ مـنـ الـاـثـمـ كـانـ لـاـمـ اـسـتـبـانـ اـتـرـكـ وـصـانـ عـرـظـهـ مـنـ كـلـامـ النـاسـ وـقـولـهـ كـالـرـاعـيـ يـرـعـيـ حـوـلـ الـحـمـىـ يـوـشـكـ اـنـ يـرـتـعـ فـيـ الـحـمـىـ هـيـ الـلـارـضـ التـيـ يـمـنـعـ النـاسـ مـنـ الرـعـيـ 00:03:41

الـصـيـدـ فـيـهـ اوـ يـمـنـعـ النـاسـ مـنـ الـاقـتـرـابـ مـنـهـ كـالـرـاعـيـ الذـيـ يـرـعـيـ دـوـابـهـ حـوـلـ الـلـارـضـ الـمـحـمـيـةـ خـطـرـاءـ كـثـيرـ العـشـبـ. يـوـشـكـ اـنـ تـرـعـيـ فيهاـ دـوـابـهـ. وـكـذـاـ مـسـلـمـ يـجـبـ اـنـ عنـ الشـبـهـاتـ التـيـ هـيـ حـمـىـ الـمـحـرـمـاتـ التـيـ اـمـرـنـاـ باـجـتـنـابـهاـ. فـانـ اـقـتـرـبـ مـنـهاـ اوـشـكـ اـنـ يـقـعـ فيهاـ 00:04:02

قـولـهـ الـاـوـاـنـ لـكـ مـلـكـ حـمـىـ الـاـوـاـنـ حـمـىـ اللـهـ مـحـارـمـهـ وـالـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ هـوـ الـمـلـكـ حـقاـ. وـقـدـ حـمـىـ الشـرـيـعـةـ بـسـيـاجـ مـحـكـمـ مـبـيـنـ فـحـرـمـ عـلـىـ النـاسـ كـلـ مـاـ يـضـرـهـمـ فـيـ دـيـنـهـمـ وـدـنـيـاهـمـ 00:04:26

وـقـولـهـ الـاـوـاـنـ فـيـ الـجـسـدـ مـضـغـةـ وـهـيـ الـقـطـعـةـ مـنـ الـلـحـمـ سـمـيـ القـلـبـ بـذـلـكـ لـسـرـعـةـ تـقـلـبـهـ لـذـلـكـ كـانـ اـكـثـرـ دـعـاءـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـاـ مـقـلـبـ الـقـلـوبـ ثـبـتـ قـلـبـيـ عـلـىـ دـيـنـكـ اـخـرـجـهـ اـحـمـدـ التـرـمـذـيـ وـصـحـحـهـ الـالـبـانـيـ 00:04:48

اـقـولـ اـيـهـاـ الـاحـبـةـ هـذـاـ حـدـيـثـ فـيـهـ مـنـ الـفـوـائـدـ الشـيـءـ الـكـثـيرـ وـهـنـاـ رـبـماـ يـكـونـ عـنـدـنـاـ تـلـاثـ قـضـاـيـاـ رـئـيـسـةـ فـيـ الـحـدـيـثـ الـاـ وـهـيـ اـنـ اللـهـ

سبحانه وتعالى بين لنا هذا الدين ان الحال بين - 00:05:05

وان الحرام بين. اذا هاتان القظيتان مسلتان بينهما امور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس هناك قضايا يعني الحال واضح الحال واضح والحرام واضح وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانهوا - 00:05:27

لكن هنا قضية قضية المشتبهات التي تخفي على بعض الناس. قال الحديث لا يعلمهن كثير من الناس يعني هناك اناس يعرفونها وهم اهل العلم فاسأموا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون - 00:05:51

لكن في هناك امور قد تخفي في لشبهة عارضة او لعدم وضوح الدليل او لان الدليل غامض او لان فهم الدليل يحتاج الى مكتنة علمية وقدرة آآآ مثلا آآآ بلاغية او لغوية او شرعية. فتحتاج الى قضية ايش؟ ان نتبهه - 00:06:07

طبعا ابها الاحبة الحال محاط بسياج والحرام محاط بسياج بالنسبة للحال محاط بسياج المستحبات وبالنسبة للحرام محاط بسياج المكرهات الانسان اذا فعل المستحبات فمن باب اولى سيفعل الحال. واذا انتهى عن المكرهات فمن باب اولى انه - 00:06:30
سينتهي عن المحرمات. لكن نبدأ في قضية ايش؟ قضية الامور المشتبهة التي قد تخفي على البعض طبعا عند العلماء لا تخفي عند العلماء لا تخفي. تركتم على المحجة البيضاء ليها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك - 00:06:55

لذلك هنا ايها الاحبة اهمية الانسان حينما الانسان يتعلم العلم ويجالس العلماء ويأخذ عن العلماء. يبدأ الفكر يكبر والنظرة تتسع ويبدأ القلب فعلا والعقل يأخذن الامور بكل وضوح - 00:07:14
ويصبح انسان قوي في دينه بعيد عن كل شبهة او كل حرام قريب من كل حال ومن كل مستحب وبالتالي انا اريد ان اركز على قضية ايش؟ المشتبهات اه طبعا - 00:07:33

هناك امور مشتبهة لغموض الدليل او لعدم وضوحي او لعدم معرفة الدليل وهناك امور قد يكون فيها شبه لاختلاف الفتيا وخاصة في هذا الزمان اسمحوا لي ان اقول في هذا الزمان ابرى للافتاء من يسوى ومن لا يسوى - 00:07:50
واصبح عندنا من اه من يعني يستضاف في بعض القنوات الفضائية لكي ايش؟ لكي يدلي او يهرف مما لا يعرف ولا حول ولا قوة الا بالله لذلك هذا العلم دين - 00:08:11

هذا العلم دين فلينظر احدنا من يأخذ دينه يعني ما اكثر الذين يتكلمون وما اكثر الذين يفتون وما اكثر الذين يتشددون بفتاوي لا تساوي يمكن انا اقول قيمة الورقة الذي لو كتبت عليه ما تساوي تلك القيمة - 00:08:26
 علينا آآآ احبتني واخواتي وابنائي وبناتي ان ننظر فيما نأخذ ديننا وعلمنا وعقيدتنا وشرعننا ليس كل من هب ودب ليس من كل من لبس قفطانا او بشتا او مسلح او وضع عمامة اصبح عالما لا - 00:08:44

نحن ننظر في دين الرجل وفي علمه وفي مكانته عند الناس وعند العلماء وبين الاختيارات حينئذ نأخذ او نترك لذلك فلنحرص فلنحرص عن نأخذ ديننا لا نأخذ الا عن الذين اجمعوا الامة على فضلهم وعلى مكانتهم وعلى اه على - 00:09:05
قدمهم في هذا في هذا الباب العظيم فاصل ثم نعود اليكم باذن الله تعالى من صمت نجا كف عليك هذا فليقل خيرا او ليصمت. توجيهات نبوية كريمة بحفظ اللسان وامساكه عن الشر والاذى. فالمسلم الحق من سلم المسلمين من لسانه ويده. لذا فان من كمل عقله - 00:09:27

وامسك لسانه الا من خير. فاللسان كالنفس ان لم تشغله بالحق انشغل بالباطل. فمن اشغاله بالحق ان يكون في الذكر والدعاء وتلاوة القرآن والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتعليم العلم والدعوة الى الله تعالى - 00:10:06
والا فسيشغل بالغيبة والنميمة والكذب. وقول الزور ونشر الباطل والقول على الله بغير علم. وكلما اشغالين جزاء. قال عليه الصلاة والسلام ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفعه الله بها درجات - 00:10:26

وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم. فكل ما خرج منه يرصد يكتب ويجمع ويحفظ لينشر يوم الدين فاما خيرا يجازى عليه اجرا وثوابا. واما شرا يجازى عليه اثما وعداها - 00:10:49
قال تعالى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. فالمسلم العاقل اشد ما يكون حذرا من زلات لسانه فانه ما يورث الندامة يوم

القيامة. فما اعظم الحسرات! حين يرى الانسان - 00:11:11

حسنته وقد ذهبت الى ميزان غيره. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون ما المفلس؟ قالوا المفلس فينا من لا درهم له ولا متعاف فقال ان المفلس من امتي يأتي يوم القيمة بصلوة وصيام وزكاة - 00:11:31

ويأتي قد شتم هذا وقذف هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطي هذا من حسناته. وهذا من حسناته فان فنيت حسناته قبل ان يقضى ما عليه اخذ من خطاياهم فطرحت عليه. ثم طرح في النار - 00:11:52

للعلم كالازهار في البستان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد كما قد توقفنا عن قضية ان هذا العلم دين فلينظر احدكم من يأخذ دينه من يأخذ دينه من هو العالم - 00:12:21

ولذلك كما قلت لكم هناك امور قد تكون مشتبه على بعض الناس اما لعدم معرفة الدليل او لان هناك بعض من ينتسب الى العلم تكلم فيها. يعني انا اضرب مثال قضية التصوير - 00:12:41

التصوير او التدخين او كشف الوجه للمرأة او مثلا آآ السفر للمرأة مع الرفقه المأمونة مثلا يعني هناك بعض القضايا قد يحدث فيها اه شبه عند البعض وقد بعض العلماء او بعض من ينتسب للعلم يتكلم فيها يعني مثلا التصوير - 00:12:53

ترى من القضايا الخطيرة من القضايا الخطيرة وفيها احاديث مرعبة فنجد ان الناس يتتساهلون في هذا يتتساهلون في قضية التصوير المراد بها المجسمات وان كان هذه امور خطيرة. الذي يقرأ احاديث النبي صلى الله عليه وسلم في التصوير والله يصاب بربع - 00:13:13

وخوف من تلك الاحاديث التي فيها كثير من الزجر للتدخين بعض الناس يقول التدخين ما فيه شيء من العادات ابدا حينما الانسان يعود الى اهل العلم الثقات يأخذ منهم الحال والحرام - 00:13:34

اما قضية يعني نأخذ ديننا من كل من هب ودب لا اسمحوا لي الكلام هذا في هذه العبارة نأخذ ديننا وفتاوانا وعلمنا من يشهد لهم بالصلاح والثقة وحسن السمعة وهم من ابعد الناس عن الشبهات - 00:13:51

ولذلك هناك من يعتمد اخراج بعض الفتاوى التي قد تبلبل على الناس قضية كشف المرأة وجهها. يا اخي عمت به البلوى وجميع بلاد العالم العربي والاسلامي وان وان يكن - 00:14:09

وان يكن وان يكن المرأة جمالها في وجهها ولذلك يجب على المرأة ان تغطي وجهها لأن جمالها في وجهها وهكذا كان الصحابيات وهكذا كان السلف الصالح ولم يعرف كشف الوجه الا من من سنوات قريبة - 00:14:26

اذا انا اتكلم هنا انه لا نفتر بعض من يتكلم في هذه القضايا ويأتيك بقول فلان واقوال شاذة نقول نأخذ نأخذ ديننا من ثق فيه اه من الامور المشتبهات قد الدليل يشتبه على بعض الناس يعني كما اشتبه على الصحابة - 00:14:48

حينما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلين احدكم العصر الا فيبني قريظة هناك من الصحابة من فهم مثلا انه مثلما الرسول اراد ان يستحثهم ويستعجلهم وهناك قال لا فريق مستحقة ولا الرسول امرنا ان نصلي فيبني قريظة ولو جاء وقت المغرب - 00:15:09

النبي صلى الله عليه وسلم اقر هؤلاء واقر هؤلاء. هذى ايضا من الامور المشتبهات التي قد تخفي على الناس. لكن اعود فاقول اقول يا احبابي قبل ان نخوض يعني او بعد ان تكلمنا في قضية المشتبهات لابد ان نعلم ان هذا الدين مبناه على السهولة - 00:15:30

والوضوح ما فرطنا في الكتاب من شيء ولذلك كما قال ابوذر رضي الله عنه وارضاه ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وطارئ يقلب جناحيه اذ في السماء الا وعند - 00:15:47

منه خبر قام النبي صلى الله عليه وسلم مرة فصلى الفجر فخطب حتى الظهر ثم نزل فصلى الظهر ثم خطب حتى العصر ثم نزل في صلاة العصر ثم خطب حتى المغرب - 00:16:01

ثم نزل فصلى المغرب فيقول اعلمنا احفظنا تخيلوا النبي صلى الله عليه وسلم يتكلم بكلام في الدين من الفجر الى المغرب فاعلمهم في ذاك اليوم احفظهم لذلك هذا الدين لا يجي انسان يقول لك يا اخي لا في نقص لا ابدا ما في نقص ابدا اليوم اكملت لكم دينكم واتعمت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام - 00:16:14

الله قد تكفل بحفظ الدين فليس هناك فرصة لمتشدق او متغلق او انسان يأتي لا في نقص لا قد تكون هناك بعض النوازل لكن هذه النوازل تعود الى الاصول - 00:16:38

الموجودة الاصول الموجودة والقواعد الموجودة فلذلك لا يمكن ان تأتي نازلة الا وعندنا فيها في ديننا مخرج وعندنا فيها اه نور من الله سبحانه وتعالى ومن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:51

الدين يقوم على اليسر والسماحة ما فيه صعوبة ما فيه غموض ولذلك لما ارسل النبي صلى الله عليه وسلم معاذ ابو موسى لليمين يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا - 00:17:08

لكن انا الذي اريد ان اركز عليه في هذا اللقاء قضية ايش؟ المشتبهات ما تدري هي حلال ولا حرام اتركها اتركها التدخين حلال ولا حرام؟ طب اه مشكلة طيب انا اتركه بالكلية حتى اجتنب - 00:17:22

حتى اشتري بايش الشبهة كشف وجه المرأة حلال ولا حرام؟ طب انا من باب الاستبراء لا انا اترك كشف الوجه واغطي زوجتي واغطي ابني آآ خروجا اذا كان هناك يعني اه في بعض البلدان الاسلامية فيها من يفتني بجواز الكشف - 00:17:37

وهكذا وهكذا فالانسان كما قال صلى الله عليه وسلم دع ما لا يربيك الى ما لا يربيك ابعد عن الشبهات الشيء انت ما انت ما انت عارف هل هو حلال ولا حرام ولا فيه ابعد عنه - 00:17:57

هذا امراً لنفسك ولدينك النبي صلى الله عليه وسلم يوم من الايام رأى تمرة ايش قال لولا ان تكون من الصدقة لاكلتها. ها انظروا النبي كان كان ي يريد ان يأكلها. لكن خشي ان تكون من تمرة الصدقة والصدقة لا تحل له صلى الله عليه وسلم. ها هنا الشبهة - 00:18:12
هنا الشبهة فلذلك انا اقول انسان في حياته كلها مرت عليك مشكلة قضية من القضايا ما تدري هي حلال ولا حرام لا. انظر الاسئلة من دينك وافعله اتركها بالكلية يا ترى هذا هذي الوظيفة هذي حلال ولا حرام؟ العمل في البنوك مثلا العمل في البنوك الربوية لا يجوز - 00:18:33

لا يجوز مطلقا كما افتى بذلك العلماء وعلى رأسهم شيخنا الشيخ عبدالعزيز بن باز وغيره من العلماء. لأن الله يقول وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان شيخنا الشيخ بن باز رحمة الله عليه يقول لا يجوز العمل في البنك الربوي لا حد لا حارس ولا فراش ولا ساعي بريد ولا سائق - 00:18:56

لان هذا من التعاون على الاثم والعدوان وبعض الناس يقول لك يا اخي هل يجوز ولا هناك من العلماء من افتى بالجواز نقول ما دام ان هذه فيها خلاف ابعد عنها - 00:19:16

ابعد عنها دع ما يربيك الى ما لا يربيك كن في مأمن الان لو قدم لك طعام قدم لك طعامان طعام فيه مشكلة فيه قد ذكر فيه سمه لا قدر الله. وطعم اخر شهي ايضا مثله ما في شيء - 00:19:27

وخفى عليك وغبي عليك من اي ما تأكل من ايهاهما تأكل؟ والله لن تأكل لا من هذا ولا من هذا لماذا ما تدري قد يكون هذا اللي فيه السم او هذا اللي فيه سمه وبالتالي انت اسلم لنفسك وصحتك تقول لاما لا اريد الطعام - 00:19:48

لا اريد الطعام وهذا طعام قد يكون فيه فساد او قد يكون فيه اي اي شيء كان فما بالك انت تستبرى لجسمك وما تستبرى لدينك لأستبرى قبل جسدك لأن الجسد قد آآ يعالج والانسان لو مات مثلا يعني مات على خير ان شاء الله الجنة لكن القضية انسان ما يستبرى لدينه وعقيدته - 00:20:05

احرص احرص اه الرجل لما جاء للنبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله نذرت ان اذبح ببواحة منطقة اسمها بوانة النبي صلى الله عليه وسلم قال هل كان فيها شيء من اصنام او من عياد الجاهلية؟ قال لا. قال اوف بذرك - 00:20:32

شف انظر خوف النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون فيه عيد من الاعياد الجاهلية فيتشبه بهم فلذلك لما ثبتت قال افعل لكن قبل ذلك لو كم الانسان ما عنده علم لا يتوقف - 00:20:49

انظروا ايها الاحبة الى قضية ايش؟ قضية المثال الذي ضربه النبي صلى الله عليه وسلم. فمن اتقى الشبهات استبراً لدينه وعرضه في منأى وبعيد عن ايش؟ عن الشبهات وعن الحرام حفظ دينه وحفظ عرشه. ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام - 00:21:04

كالراعي لأن الذي قدمه تسبق إلى الشبهات الشبهات ستتجذبها ها ستشده إليها. فلذلك قال أيسن ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام الراعي يرعى حول الحمى يوشك أن يرتع فيه. الحمى إنسان لا وان لكل ملك إلى آخر الحديث. آآآ الحمى حمى لملك من الملوك أو - 00:21:28

في كثير من الناس ويمنع الناس من الدخول فيه فإذاً إنسان بعنه حول ذلك ثق تماماً أول غفلة منك ستذهب تلك الاغنام إلى ذلك الحمى طيب أيسن الآمن لك؟ لا أمن لك؟ بعد ابعد كثيراً عن الحمى وبالتالي تريح نفسك ومن يعني الوقوع في مثل هذه الشبهات - 00:21:54

إذن كل ما الإنسان يبتعد عن الشبهات كلما استبرأ لدينه وعرضه ونفسه إمام الله سبحانه وتعالى. كالراعي يرعى حول الحمى يوشك أن يرتع فيه. لا وان لكل ملك حمى. لا وان حمى الله محارمه. الله أكبر - 00:22:15

يقول صلى الله عليه وسلم إن الله يغار وغيره الله إن تنتهي محارمه. انتبه غيره الله ولذلك احرص يا عبد الله اتق الله دائمًا. كن في حذر. كن في وجهك كن في مراقبة لله سبحانه وتعالى. لا يغضب عليك ولا يسخط عليك - 00:22:34

الاوان لكل ملك حمى الاوان حمى الله محارمه وبالتالي الانسان ابتعد عن المحرمات واترك المكرهات حينئذ تنجو باذن الله رب الأرض والسماءات فاصل ثم نعود إليكم باذن الله وصلى الله على محمد - 00:22:53

دليل يأخذ بيد المسلم ليحيا وفق منهج النبوة ويحسن الاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم في أخلاقه ومعاملاته. كتاب كيف عاملهم صلى الله عليه وسلم للشيخ محمد صالح المنجد من اصدارات مجموعة زاد - 00:23:14

للمزيد من المعلومات. نرجو زيارة المواقع التالية بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. ما زلنا مع هذا الحديث الكريم حديث التواب ابن سمعان رضي الله عنه النعمان ابن ابن بشير - 00:23:47

آآآ أقول إليها الأحبة قضية قضية الشبهات إنسان يحذر قدر ما يستطيع لا يقترب ولا يوقع نفسه في شبهة يوم من الأيام وليلة من الليالي النبي صلى الله عليه وسلم مع صفيحة رضي الله عنها. امنا - 00:24:14

كان معتكفاً كان واقف معها صلى الله عليه وسلم فرأه رجال فاسرع في المشي قال على بشركم وإنها صفيحة قالوا سبحان الله يا رسول هل ممكن أشك فيك يا رسول الله - 00:24:35

قال إن خشيت أن الشيطان يقذف في قلب أحدكم ما أردت لو أن الشيطان بس قذف أو خاطرا في نفسيهما على رسول الله يخرجان من الدين مباشرة وخشي النبي صلى الله عليه وسلم أراد أن يبين لهم أن هذه زوجته رضي الله عنها وارضاها - 00:24:51

إذاً إنسان يحرص على يقع في الشبهات ويحرص أن يبتعد هو بذاته فلا يجعل الناس يسيئون الظن فيه هذا ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك عندنا قاعدة في الشريعة سد الذرائع - 00:25:10

سد الذرائع إليها الأحبة إن كل شيء يفضي إلى حرام يقفل كل أمر يفضي إلى حرام يقفل. لماذا؟ سداً للذرائع لذلك بيع السلاح في أيام الحرب مثلًا الحرب مثلًا ليس مسلم مع كافر لكن فتنته بين مسلمين - 00:25:26

ما تبيع السلاح بيع السلاح جائز لا. لأن هناك مسلم ومسلمة يتقاذلان ما تبيع السلاح. يحرم عليك ذلك بيع مثلًا العنف في أماكن بيع صنع الخمور مثلًا يمنع بيع العنف سداً للذرائع - 00:25:49

وقدّامة سد الذرائع قاعدة كبيرة جداً جداً. تحفظ لهذا الدين أصله وشرع وقواعد وثوابته حتى لا تنزل الأقدام أو تتباهي العقول ولا حول ولا قوة إلا بالله بقي نقطة عندي مهمة جداً - 00:26:08

ولابد يعني أن ننتبه لها إليها الأحبة خاتمة الحديث ماذا قال صلى الله عليه وسلم؟ لا وان في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله إلا وهي القلب - 00:26:28

إذاً مدار الجسد كله على القلب القلب مهم جداً القلب يعني به الإسلام عنابة كبيرة جداً يا أحبائي يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتي الله بقلب سليم - 00:26:47

يوم القيمة لا تنجو إلا إذا كان قلبك سليم يا عبد الله الدنيا كان صلى الله عليه وسلم أكثر دعائه ماذا كما تقول أم سلمة رضي الله عنها

وارضاها اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على طاعتك - 00:27:05

اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على طاعتك يقول صلى الله عليه وسلم ان القلوب بين اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء.
يصبح المرء مؤمنا ويسمى كافرا. يمسى مؤمنا ويصبح كافرا ببيع دينه بعرض من الدنيا. اذا احبتي في الله القلوب ينبغي ان
ننتبه لها - 00:27:22

هذا القلب عليه مدار الدين مدار الحياة ولذلك احرص يا عبد الله النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة من كان في قلبه
مثقال ذرة شف قلبه مثقال ذرة من كبر - 00:27:46

قالوا يا رسول الله ان احدنا يحب ان يكون توبه حسن وعله حسن. قال ان الله جميل يحب الجمال. الكبر بطر الحق وغمط الناس.
اعود فاقول قضية ايش؟ القلب وما سمي الانسان الا لنسيه ولا القلب الا انه يتقلب. وكان يدعوه وكان يحلف لا وملقب القلوب -
00:28:00

وبالتالي احبتي في الله القلب ينبغي ان ينتبه له الانسان. اذا صلح القلب صلحت الجوارح اذا فسد القلب فسدت الجوارح. ولذلك
نحرص حتى اتكلم عن قضية القضية المادية القلب المادي هذا قلبك الان انت - 00:28:21
قلبك اذا مرظ الجسد كله يمرظ اذا صح القلب الجسد كله يصح اذا اصابت الرعااه كذلك الجسد يتاثر في مجموعه اذا نحرص نحن
كمسلمين على سلامه قلوبنا ان ان تسلم من آآ مثلا الشرك - 00:28:39

تسلم من الحقد من الحسد من الغل من البغضاء من الكراهية من كل الامراض المستعصية التي نهى الاسلام عنها وان يحسى هذا
القلب ايمانا وتقوا وخشية واحلاضا واخباراتا وذلا لله وافتقارا - 00:29:01
الله وانكسارا لله وحسن ظن بالله وتعلق بالله سبحانه وتعالى. هذا القلب ينبغي فعلا ان نهتم به. ولذلك في الاستسلام اعمال القلوب
واعمال الجوارح. ايهما اعظم ايها الاحبة ايهما اعظم - 00:29:21

القلوب اعظم من اعمال الجوارح اعمال القلوب ولذلك علينا ان نهتم باعمال القلوب اكثر من اهتماما باعمال الجوارح الانسان اذا اذا
كان او استحضر الاخلاص والاخلاص في القلب اذا استحضر الاخلاص في قلبه ظهر على بقية الجوارح - 00:29:38
صلحت اليدين وصلح البصر والعين والاذن واللسان والقدم والفرج والقدم والظاهر والباطن بصلاح القلب ولذلك العلماء لما قالوا
العمل لا يقبل الا بشرطين. الاخلاص والمتابعة والاخلاص اين مكانه ايها الاحبة في القلب - 00:30:03

الاخلاص في القلب ولذلك نحرص ان نهتم باعمال القلوب الخشية من اعمال القلوب المراقبة من اعمال القلوب التقوى
الخوف المحبة كلها من اعمال القلوب هذه ايها الاحبة الورع كذلك يكون اصله في القلب ويظهر على بقية الجوارح - 00:30:21
اليقين اليقين ايها الاحبة من اعمال القلوب العظيمة جدا التي ينبغي ان نحرض عليها اه الافتقار الى الله سبحانه وتعالى لب العبودية
كما يقول ابن القيم رحمة الله عليه لذلك ايها الاحبة لا يعني لا ننصرف الى اهتمامنا باعمال الجوارح - 00:30:45

وننسى عمل القلب لوالله اشتغل ساعة واحدة في تأمل في خشية في مراقبة لله سبحانه وتعالى في تألق بالله سبحانه وتعالى
يمكن اعظم من ان يعمل تعامل بقية جوارحك الثالثة وعشرين ساعة الاخرى - 00:31:05

لذلك انا اقول ايها الاحبة علينا ان نهتم بقلوبنا وان نسأل الله دائم الثبات لان القلوب تتقلب. سمي القلب لانه يتقلب ثم سمعنا في
الحديث ان القلوب بين اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء. هل نظن في رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينقلب قلبه -
00:31:25

لا والله لا والله لكن يعلم الامة يعلم امته الرحمة المهدأة عليه الصلاة والسلام. اه رأفتة بهذه الامة. اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على
طاعتك. اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على طاعتك - 00:31:47

اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على طاعتك. هكذا المسلم هكذا المسلم ايها الاحبة دائم ايش؟ يسأل الله سبحانه وتعالى ان يثبتته
وان يحفظ عليه دينه وعقيدته وان يحفظ عليه اسلامه وان يحفظ عليه - 00:32:03
الانسان اخواني في هذه الدنيا معرض للفتنة وخاصة في هذا الزمان الفتنة كثيرة وسريعة وفتنة شهوات وفتنة شبها

لذلك اذا لم يكن عون من الله للقتى فاول ما يقضى عليه اجتهاده - 00:32:17
الزم يا عبد الله بالدعاء دائمًا اسأل الله ان يحفظ عليك قلبك وان يصلح القلب عندنا قلب مريض عندنا قلب ميت وعندها قلب يعني
ها سليم السليم نسأل الله ان تكون قلوبنا كلها سليمة - 00:32:35
واسأل الله سبحانه وتعالى ان يحفظ قلوبنا من المرض والوهن ومن الموت واذا مات القلب والعياذ بالله لا يعرف معرفة ولا ينكر منكرا
والعياذ بالله نصل الى ختام لقاءنا هذا اليوم واسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا جميعا علمًا نافعاً ورزقاً واسعاً وشفاءً من كل داء - 00:32:54
وصلى الله على محمد وعلى آل محمد وصحابه وسلم والحمد لله رب العالمين يأتيك والسنّة الغراء شارحة له فستاني - 00:33:16